[9] ج: عن يونس مثله (1). 12 - ج: عن يونس بن يعقوب قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من الشام (2) فقال: إني صاحب كلام وفقه وفرائض، وقد جئت لمناظرة أصحابك، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: كلامك هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله، أو من عندك ؟ فقال: من كلام رسول الله بعضه، ومن عندي بعضه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: فأنت إذا شريك رسول الله صلى الله عليه واله ؟ قال: لا، قال: فسمعت الوحي عن الله (3) ؟ قال: لا، قال: فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: لا قال: فالتفت الي أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا يونس هذا خصم نفسه قبل أن يتكلم ثم قال: يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته، قال يونس: فيالها من حسرة، فقلت: جعلت فداك سمعتك تنهى عن الكلام وتقول: ويل لاصحاب الكلام يقولون: هذا ينقاد وهذا لا ينقاد، وهذا ينساق، وهذا لا ينساق (4) وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنما قلت: ويل لقوم تركوا قولي بالكلام (5) وذهبوا إلى ما يريدون به، ثم قال: اخرج إلى الباب من ترى (6) من المتكلمين فأدخله، قال: فخرجت فوجدت حمران بن أعين (7) وكان يحسن الكلام، ومحمد بن النعمان

= يزيد الفيروزانى القمى قال: حدثنى محمد بن احمد بن يحيى عن أبى اسحاق قال: حدثنى محمد ابن حماد عن الحسن بن ابراهيم قال: حدثنى يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب. (1) احتجاج الطبرسي: 200. (2) في المصدر والكافي: من اهل الشام. (3) في الكافي: عن الله عزوجل يخبرك. (4) في هامش النسخة المطبوع: أي هذا يؤدى إلى المطلوب وهذا لا يؤدى، أو هذا ينساق إلى نهج الاصطلاح وهذا لا ينساق (5) في هامش النسخة المطبوع: فيه دلالة على ان علم الكلام حق لكن لابد من سماعه من المعصوم. (6) في نسخة: فانظر من ترى وفى المصدر: فمن ترى. (7) هو حمران بن اعين الشيباني كوفى تابعي اخو زرارة، كان من اكبر مشايخ الشيعة =
